

# سلسلة الهدى والنور {{617}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والله العمل فيه منذ بدأت وأنا في مدينة الشام لم يكن بصورة رتيبة ومستمرة انما كانت مذكورة متقطعة ثم ايضا لما جئت الى عمان هنا اه ايضا لم اتمكن من الاستمرار في - 00:00:00

اتمامه الا في نبات ايضا متقطعة الواقع الان انني يعني وصلت الى الى نهاية الربع السادس فباقي عندي تقريبا ربع الكتاب اه يتم ان شاء الله تفريجوا على الطريق التي - 00:00:28

اشترتم اليها لا ارى هذا بارك الله فيك لانني اشعر بممارسة بهذا العلم اولا ولكثرة ما يتجدد من صدور المطبوعات واصول هو اكبر من الحديث ان انه لا ينبغي اخراج الكتاب الا بعد ان يتم - 00:00:58

نحن قد احيل الى مكان قد استدرج في ذلك المكان فيما بعد ما فاتني من قبل بسبب هذه المطبوعات اللذينة ولهذا كنت نشرت منذ قليل لربما ان طلعت عليه الجزء الاول من صحيح الترغيب والترهيب - 00:01:38

هاي السيارة كاع اه والان في هناك مساعي لاتمام اصدار نقيض الكتاب آا الان كنت مخرج انا الكتاب قديما بما سميته بتعليقات بترغيب ايش؟ تعليق الرغبة على الترغيب والترهيب هذا التعليق الرغبة اخذ منه خلاصة - 00:02:13

واضع في صحيح ترغيب وفي ضعيف الترغيب اه مع انني كنت انتهيت من التعليق الرغبة قديما وانا في دمشق لكن الان بكثرة المصادر التي صدرت الان ونشرت وبخاصة انه كتاب الترغيب - 00:03:04

فما قد لا يخفاكم آا يعزو كثيرا من الاحاديث الى بعض هذه المصادر التي لم تكن متوفرة يومئذ مخطوطة فضلا عن ان تكون مرفوعة مثل معاجم الطبراني الثلاثة مثل مسند البزار مثلا - 00:03:29

ونحو ذلك كثير من مصادر عجيبة التي فكنت اضطر يومئذ ان اعتمد على من سبقنا من اهل العلم والحديث الذين كانت لديهم هذه المراجع كالحافظ المنذري مثلا وميزتو الهيسمية وانعاش قلاني وامثالهم - 00:03:54

فحينما يذكر الحافظ المنذري حديثا ويقول رواه الطبراني باسناد حسن انا لا يسعني الى ان اعتمد عليه واحشره في كتاب صحيح الترغيب وهكذا غيره ايضا الذين كانوا يعجون الى مثل هذه المصادر العزيزة بالنسبة الينا - 00:04:21

الان طبعت بعض هذه المصادر فاجد ان هناك ملاحظات على مثل هذا التصحيح او التنظيم او ما شابه ذلك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته امن اهلا طبيبين فالمقصود بسبب هذه المصادر - 00:04:47

التي تعتبر جديد بالنسبة الينا اضطررت ان اعيد النظر على تعليقات كلها اي حداد تعليق الرغبة حتى الجزء الاول الذي كان من قبل طبعتين اه تقريبا يتغير احكام كثير او كثيرة جدا - 00:05:19

اه بعضها قد اشد عضد حديث كنت اوردته في بعض الاساليب التي اجدتها في هذه المصادر الجديدة وقد يكون العكس ايضا يكون محسنا في تلك المصادر التي كنا اعتمدنا عليها - 00:05:44

انا جيد انها فيها الا لا تسمح لنا قد يفيد الى الضعيف وهكذا شهيقة في صحيح ابي داود امام لانه الف قديما والان هناك مصادر جديدة مساعدنا على زيادة تحقيقه - 00:06:02

ولهذا في الواقع تقول او كنت اقول ولا ازال كلمة ادتني اليها فجوة ان العلم لا يقبل الجنون لعلم الله وان اي كتاب الف منذ سنين

ومؤلفه حي يصفع كما الفه في قديم الزمان - 00:06:27

هذا ليس يعني بنواصي لمن ينشر الكتاب بينكم فلا بد من اعادة النظر ما بين آونة واخرى على ضوء ما يزيد من مصادر ومن مؤلفات قديمة قديم التأديب وحديثه البشر اه هذا هو جواب ما سألته عن - 00:06:55

ويحاولون ينصحوا بهذا الجبل او خداه يعني يحاولوا ان ينال منه شيئا لكن يدلسون احيانا ويغالطون وبعض الاحيان لم يعني يحتمل الوجهة فانا الذي يعني ارجو ان يطلع على هذه - 00:07:21

الكتب الجديدة وخاصة السلسلة الصحيحة والضعيفة ان انظر اليها ونرد نبين هنا فلان وهم او انحرف او دلس او كذا كي نقطع دابر هؤلاء طويل والله هو الرئيس صواب لكن اه - 00:08:06

اه اولاهذا بحر لا ساحل له انه كل ما طلع كتاب لناس ليس لهم معرفة ونضيع وقتنا بالاطلاع عليه والتوجه الى نقله هذا امر لا ينتهي. هذا اولاه وثانيا - 00:08:34

يبدو لي انكم ما اطلعتم على المطبوعات الجديدة لبعض المجلدات القديمة التي اه تصلح مثالا لما قلته انفا وهناك كثير من المجلدات من السلسلتين الصحيحة والمعرفة. نعم. اريد طبعها وفيها مقدمات ومقدمات تعتبر رسائل - 00:08:55

اذا اخرجت تكون رجال مستقلة تماما وفيها ما يعني رغبته انفا من الرد على بعض هؤلاء الناس لكن التوسع زيادة يتطلب وقتا ويهدن ان نوجه هذا الوقت الباقي وبتمنى له عنا بسوريا - 00:09:20

ما بقى في الكرم الا الحطب اه ببستغل هذا الوقت للعلم الايجابي خير من ان نستغله في الرد على اذهان هؤلاء الذين لا ينتهي امرهم اطلاقا وبخاصة ان الكثير منهم - 00:09:47

هم مغرضون وليسوا مخلصين ويجد فيهم بعض المخلصين لكنهم ناشئون وغير متمرسين على هذا العلم ولذلك يفسدون كثيرا وكثيرا جدا اه تتبعهن امر صعب لكنني يعني في كثير من المطبوعات الجديدة سواء في المقدمة - 00:10:06

او في السنن اه لابد انك اذا نظرت الى مثل هذه المرفوعات الحديثة تجد اه شيئا مما صبرته ورضيته الله يحفظكم يقول البعض احيانا ان الشيخ اه لديه تساهل في تحسين الاحاديث - 00:10:33

اه يحسن الاحاديث يعني لشبهة او رائحة بسيطة من الصحة او الحسنة في السنة والشيخ ايضا يقولون بالطرف مقابل متشتت تصحيح جدد النصيحة ومتشائم ومتساهل ومتشدد في التضعيف ومتساهل في التصحيح. مم. فما يعني - 00:11:15

قولكم على هؤلاء اوردكم على هؤلاء والله هذا لاعتقادي امر لا يمكن ضبطه لانك تعلم ان الرواة الذين يعودوا التصحيح والتضعيف والتحكيم على تراجمهم الكثير منهم ثم آآ يحسن حديثه - 00:11:42

لانه قد ترجم حينما ترجم لان فيه شيئا من سوء الحظ هذا الشيء الان ضبطه صعب جدا يعني نسبة الضعف الذي يتراوح بين ان يصبح حديث هذا الرجل حسنا او ينخفض - 00:12:36

فيصبح ضعيفا هذه نسبة ليست مسألة مادية بحيث انها توجد بميزان مادي يتميزه كل انسان له بصر وانما هي تحتاج الى مصيبة خاصة فقد يكون مثلا الرجل يقول فيه الحافظ ابن حجر - 00:13:06

مقبول وهو يعني كما لا يخفاكم مقبولة عند المتابعة لكن مثل وبمثل كثر انما يرجعون الى امه واصله الذي هو تهليل التهذيب ويدرسون الاقوال التي نقلها عن في الحديث انه قاضي الريان - 00:13:34

قد يميل الى توثيق هذا الرجل المقبول عند الحافظ في مرتبة الحديث الحسن فيأتي ناس ممن كانوا في المرحلة التي نحن مررنا عليها ولا بد غدتهم مثل كتاب التقريب فحينما يجدني احسن حبيبا - 00:14:05

يا صبري متساهلا لانه نحافظ من حجر قال في راويه انه مقول وذلك يعني انه غير مقبول الا اذا كان له متاب. وانا لم اذكر له متابعا. اذا الشيخ متسائل - 00:14:34

هذا مثال من عشرات الامثلة والامثلة كثيرة جدا ومردها الى اختلاف وزن اقوال الرجال الراوي الواحد فهذه الاقوال تأتي كثيرا مختلفة تمام الاختلاف فمنهم من يقول فيه ثقة منهم من يكون ضعيف منهم من - 00:14:54

يقول مثلا سيد الحضري او يهم او او عبارات مختلفة مختلفة جدا فحينئذ الواحد يسري لا يسعه الا ان يستعين بمثل الحافظ ابن حجر والحافظ الذهبي لا ان يتواكل عليه - [00:15:20](#)

وانما يستعين به ولذلك فهذا الخلاف الذي يراه بعض من تشير اليهم وموجود بين الحافظين الذهبي والعسقلان انه هذا كما قال تعالى ولا يزالون مكتئبين الا من رحم الوقوف الاختلاف امر طبيعي تماما - [00:15:43](#)

ولذلك فالموفق هو الذي يوفقه عز وجل الى الصواب اما اختلاف الاراء اه الاختلاف في امور الحديث لا يختلف تماما عن اختلاف الامور الفقهية والاحكام الشرعية وكما يختلف الفقهاء في اصدار بعض الاحكام - [00:16:07](#)

مرة باختلاف متناقض تماما هذا يحرمه وهذا يبيحه فضلا ان يكون هناك قول وسط بالقراءة لا بالتحريم ولا بالاباحة الى اخره لكن الحظ واحد لا يتعهد من اجل هذا امره الطبيعي للجهة - [00:16:31](#)

من اجل ان الدراسات والتوسع فيها يختلف من شخص او باهت الى اخر اما التشدد في التضايير هذا ايضا يعودوا الى ما ذكرته الف ما ملاحظة شيء اخر هذا في اعتقاده - [00:16:54](#)

لا يلاحظه كثير من القدامى ربا ام المحدثين فانا حينما اجد الحديث ضعيف الاسناد ولا اجد بعد البحث الطويل المجيد ما يأخذ بعضه قد انظر في المتن فاذا ما وجدت في المتن نكارة - [00:17:22](#)

علمية فقهية بالغت فيك وهذا يعني مسلك اه جرى عليه قليل من نقاد الحديث اه القائمة القدامى قريب منهم من ينقد المتن فما ينقد السلف بينما جماهيرهم يقتصرون على نقل الاسانيد - [00:17:52](#)

دون المتون ما انا لي ايضا اه لاحظت وهذا من فضل علم الحديث وجدت فيما لاحظت ردا على بعض المستغربين المقلدين للمستشرقين الذين يتهمون علماء الاحاديث بانهم آلم يعنوا بنقل المتون - [00:18:21](#)

وانما كان همهم نقضي الرجال والاسانيد انا وجدت بان هذه دعوة باطلة عاطلة لان علم الحديث الحقيقة قام على امرين اثنين اولا على معرفة رواية الحديث من حيث العدالة والضبط - [00:18:52](#)

وثانيا على سبل روايات هؤلاء الرواة وهم حينما يدرسونها ويبحثون فيها فيجدون في بعض هؤلاء الرواة لها مثولا يخالفون فيها الائمة الثقات الاثبات ان كلا في المتن او زيادته ونقصا فيه - [00:19:17](#)

فمن هنا جاءت بعض تعابيرهم التي تفصح عن عنايتهم بنقض المتون انما يقولون فلان منكر الحديث وفلان له مناكير وفلان يروي التامات عن الاثبات هذا كله يشعرونا لان هؤلاء الائمة - [00:19:50](#)

كانوا يدرسون ايضا متون الاحاديث اما يدرسون انا استفدت من ملاحظتي لنقدي من المثل وبخاصة في وضعهم هذه العبارات التي تذكر بانهم ينظرون امعان يموتون هؤلاء الرواة انني حينما اجد - [00:20:18](#)

حديثا باسناد ضعيف ليس له متابع وليس له شاهد فاذا ما وقفنا آآ عند والحكم به على المتن ينبغي ان نقول اسناده ضعيف لكني اذا لاحظت ما اشرت اليه انفا - [00:20:46](#)

لنكارة في المسجد فقد اقول ضعيف جدا بل وقد احكم بوضعه امرنا من هنا قيل فيما اظن بما ذكرته انفا من انه متشدد حينما يضاعف والله اعلم على كل حال نحن نسأل الله عز وجل - [00:21:11](#)

ان يكون هناك علماء يهتمون بدراسة السنة والحديث وباخلاص ثم لا يضربنا بعد ذلك ان اختلفت بعض الاراء لانها سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله دافينا واذا كان اصحاب الرسول عليه السلام - [00:21:38](#)

فما لا يخفى على المتضررين. اختلفوا في او كثير من احكام ولم يكن مجالس الاختلاف بموضوع اساليب لانها حدثت من بعدهم فلو ظرب فان يختلف بعضهم الفقه بل وفي اسعدية ايضا - [00:22:00](#)

هذا اليوم طيب الله يبارك فيك خمس دقائق ان شاء الله. يلا بسم الله حيث يلي شؤون الان لكن لا تذهبهم اذا اخطأوا دخل داخل له منزلي حتى ما يقع في مثل هذه المخالفة - [00:22:23](#)

اني ارى ابوهم او صديقه لا يسلم لو انهم اخطأوا وجلسوا في مكان كهذا يبقوا مكانه كان عندك اه شيء تريد ان اه تضيبي به وترقي

به حفظكم الله استاذي جوابكم - 00:23:00

اه شيئا مهما جدا فيه رد على بعض المنتقدين الذين اشار اليهم الاستاذ ابو نصره جزاه الله خيرا حيث يذكرون ان شيخكم الالباني يعتمد على التقريب كثيرا ويقول هو عمدته في النقد والتحقيق والجرح والتعذيب - 00:23:33

فشيخنا ضرب مثلا عمليا في جراء الكلام عن راو قال فيه الحافظ تقريب مقبول ثم عند البحث تبين له انه اعلى من ذلك او اقل من ذلك. نعم. فتغير حكمه عليه من جراء نظره فيما - 00:23:57

فقل فيه من ائمة الجرح والتعديل من قبل ومن بعد. فهذه حقيقة شيخنا فيها لفظة طيبة يعني في هذا الباب. وايضا هناك افادة اخرى ذكرها شيخنا حفظه الله اللي هي متعلقة بقضية نقد المتن - 00:24:15

فهذه ايضا فيها رد على بعض العنصرانيين في هذا العصر اه وبعض المتعلقين بأذنان المستشنيين الذين يقولون ان المحدثين لا ينظرون الى المتن في نقد آآ الحديث ويسمونه بالنقد الداخلي. نعم. نعم. وذلك الخارجي. وذلك الخارجي - 00:24:30

وفي الحقيقة شيخنا له كلمة جميلة فيما اذكر في مقدمة آآ فضائل الشام استاذي. نعم. في مقدمة تخريج احاديث فضائل شتيها؟ لانه الدكتور المنجد ولا اعلم ماذا فعل الله به هل هو حي - 00:24:52

اه انتقد عدة احاديث في تعليقاته بالنقد الذي يسمى هذا النقد الداخلي وكان نقده في الحقيقة فشيخنا ذكر كلمة طيبة ان النقد الداخلي او نقد المتن مبناه في الاساس على متن الاسلام والا قل - 00:25:09

بل نادرا وانذر من النادر ان تجد حديثا صحيح السند تماما ويوجد فيه علة بالمثل الا وان يكون التعليق عشقنا مبنيا على السند السند نفسه الا الخفية والشذوذ ونحو ذلك - 00:25:30

حتى استاذ يحفظكم الله تذكرون دائما ايضا كلمة الشيخ المعلمي وتطبقونها انه لما ترون المتن يعني فيه نكارة لا تندفع تتلمسون له علة الله ينور. والله تعالى اعلم. طيبة جدا. هذه من دقائق هذا العلم. الله اكبر. وشيء اخر. نعم - 00:25:50

مدى لي بمناسبة السؤال في السابق من اسباب اه النسبة المدعاة والمنقولة انفا انه الشيخ متساهل بالتصحيح او التحسين هو امر واقعي واختلاف البحث والتتبع للطرق والشواهد والمتابعات آآ لا يخفاكم - 00:26:13

ان اكثر الناشئين اليوم جل اعتمادهم انما يخرجون حديثا ما على هذه الكتب المتداولة والمطبوعة ثم بحثهم ما تيسر الرجوع الى الاصول بسبب الفارس المتنوعة فلا يكون في ذلك استيعابا - 00:26:54

للطرق فيكون الواقع مني انني صحت حديثا او حسنته في بعض المختصرات كصحيح اه الجميع مثلا وصحيح الترغيب وبعض التعليقات الموجزة الاخرى اكون صحت له غيره او حسنته كذلك لغيره فيقع - 00:27:33

اسناد هذا الحديث المشهور تحت يد احد الدارسين اليوم بهذا العلم ويجد فيه علة يجد فيه مثلا ابن لهيعة مثلا ابن اسحاق او الى الاسرة بينما اكون انا في الواقع - 00:28:06

بسبب تتبعي الذي اه ربي عز وجل اه تفضل به علي اما اني وجدت له متابعا او وجدت له طريقا اخرى شاهدا او الى اخره واعطيت الحكم الذي ينافي - 00:28:31

الاسناد الذي يقف عليه بعض هؤلاء الباحثين اليوم فيتساءلون منهم المعتدل ومنهم المتهجد. كيف هذا يحسنه بل يصححه وفيه فلان. هو نفسه بضعفه. اي الالباني ويكون الواقع مثل هذا واكثر من هذا - 00:28:54

انا اقول الان عن نفسي شيئا جرينا منذ بدأنا بعلم الحديث والحمد لله على استثناء رواية العبادلة عن ابن نهيار لانهم صرخوا في ترجمة ابن لايات انه حديث هؤلاء عنه - 00:29:22

مش صحيح. جرينا على ثم لما طبع كتاب السير فيها اللام النبلاء للحافظ الذهبي واذا هناك في ترجمة قتيبة ابن سعيد المصري يحشره مع العبادلة وينقل نقولا انه كان ينقل عن كتاب ابن لايان - 00:29:47

فقلت في نفسي وضيعنا سنين ونحن بنضعف حديث قتيبة عن ابن والان في نظرتي هذه الجديدة في صحيح الترغيب الان اتقصد وين بقول المزري وفيه واوديك من رواية كتيبة ليكون من رواية ختيمة - 00:30:17

يلا ابحث من جديد مع انه انا منتهي باحث لكن يوم بحث ما كان في ذهني العلم الجديد هذا من اجل هذا وامثاله كثير وكثير جدا  
بقول انه العلم لا يقبل الجهود ابدأ - [00:30:47](#)

لازم يكون في تطور وتطور فقد يأتي واحد ولا اقول الا انه احسن مني يوم ما كنت لا اعرف هذه الفائدة التي استفدتها من الذهب ان  
يتخذ نفس الموقف اللي كنت اتخذه انا قديما - [00:31:04](#)

بولادة من رواية ابن لهيعة وليس من رواية احد العباد عنه فكيف الشيخ ما صحه هذا بقى جوابه في المطولات السلسلة الصحيحة  
وغيرها لكن في المختصرات لا يساعد المجال لتطوير البيان السبب - [00:31:27](#)

اما الاسباب التي تجعلنا نحن عند هؤلاء متساهلين هو الحقيقة انهم ليسوا من الباحثين ليسوا من الذين تدرسوا في البحث وعندن  
جلد وصبر بتتبع الطرق والشواهد هذا ايضا من الاسباب التي - [00:31:50](#)

تحمل بعض هؤلاء على الاعتراض او الانتقاد ولها ماذا عندكم الاستاذ قرون لكم يقولون انكم آآ لكم تحقيق سالم فيها فهل انتهى لا  
هذا التحقيق الثاني نحن اه لم نتوجه اليه توجهها - [00:32:14](#)

وانما كلما عرض لي حديث ورجعت الى المشهاد فوجدته قد بيضت له ابحث عنه وربما اعصره في زمرة من الزمرتين الصحيحة او  
الضعيفة وغيرها ثم اعطي خلاصة وحينما اعزو اليه فاقول التحقيق الثاني - [00:32:47](#)

هذا الله اعلم ينتهي او ينتهي عمري قبل ان ينتهي. هذا بعلم الله عز وجل اما اني اتوجه خصوصا لاتمام التحقيق الثاني للترغيب  
والترهيب الاعمال التي انا اقوم بها هي اوسع واكثر من ان تسمع لي - [00:33:13](#)

العودة من جديد للنظر في الاحاديث التي كنت بيضت لها وكنت ذكرت اظن في المقدمة انني كنت قد طلبت للتدريس في الجامعة  
واعذرت لمن طلب مني التعليق على المشكاة حينما ارادوا طبعه - [00:33:36](#)

اه اقنع مني على ما يتيسر قال هذا انا جريت ولذلك فاتني تعليق على كثير من الاحاديث لاني كنت على صفر كل الكتب المتقدمة  
كل كتب المتقدمة اوجدها على الاقل يصدق عليها - [00:34:00](#)

باعدة النظر يعني اكمال مثلا دريتم وهذا استاذ يعود الى المناسبة بالمناسبة كيفما يقولو نحو وضع الحديث وجدت لبعض  
النقاد ان يقولون وخاصة اللي من قرأ بعض تحقيقاته وبداية مجتهدة برشد والروضة وغيرها - [00:34:34](#)

انا حينما اخرج الحديث واذكر من اخرجه اذكر الحكم العلة احكم عليه غالبا ثم بعد ذلك اقول وقد صححه المحدث الالباني في كذا  
بعضهم يقول لي يعني ليش؟ جبت الالباني وحشرته في كل حديث - [00:35:36](#)

هذا ضعف منك وعجز الله بيارك فيك قلت لهم انا بين امرين الله اكبر قلت لهم انا بين امرين انا حكمت على الحديث ودرست كلشي  
ولكن هناك من سبقني والفاقي وتفضل - [00:36:02](#)

فهل يعني من الانصاف من الوفاء ان لا اذكر مصدر هذا الرجل الطيب الذي خدم السنة فانا بعتبرها مفخرة وليست يعني تقليد. بارك  
الله حتى من بعض الطلبة طلبة آآ - [00:36:25](#)

في اليمن مع الطلاب المشايخ في اليمن يقولون انه الشيخ محمد صبحي الباني اه كل حديث يأتي باراء الالباني. كل حديث فقلت لهم  
والله انا معجب بالرجل. الله بيارك فيك. وتتبع فضيلتكم - [00:36:42](#)

باكثر من عشرة الاف حديث يعني وانظر في رقم صفحاتكم وانظر ارجع للكتب. فوجدت انه فعلا النقود مائة بالمائة ما فيه ولا نقل اه  
فيه اه بارك الله. فقلت انا يعني من الوفاء - [00:37:03](#)

ان اذكر هذا يعني حينما ارجع الى بعض المشايخ المحققين الان في السوق اجدهم ينقلون كلامكم نقلا ولا يعززون اليكم. نعم اه ارجع  
انا اه طلع لاقى الكلام واحد صافي - [00:37:21](#)

فلذلك اقول انا في النهاية لازم اذكر الشيخ يعني انا اقول حينما اذكر الحديث اقول وقد صححه المحدث الالباني بكذا هل هذا يعني  
يكفي ام تعطيه صيغة اخرى اشارة؟ وهذا كما قلت وهذا من فضلكم - [00:37:40](#)

وقليل من امثالكم. الله بيارك فيك. وهذا يدل على انصاف وتجرد عن الهوى. نعم. وعن الحسد الذي نعم. من الناس اليوم مع الاسف



الشديد انه الحقيقة انه هذا امر يعني تحمدون عليه. الله يبارك فيك - [00:37:58](#)

ونسأل الله ان يزيدنا وياكم علما وفضلا وقديما قال اهل العلم من بركة العلم عزو كل القول الى قائده. فما جرى عليه كثير من

المؤلفين ما اشرت اليه بالالف ينقلون - [00:38:22](#)

الفائدة او الجملة او البحث ثم لا يعزونه الى صاحبه هذا خلاف ما كان عليه جزاك الله خير قررت في البداية وهل رأيت تخريج هذا

اطلعت عليه في النهاية ارسل لي الاخ آ - [00:38:42](#)

ارسل لي فالصلاة عليها نعم. ولكنني انا قد نهجت نهجا اخر وهو اذكر احد الاصلية للحليب ثم ما قيل فيه ثم اذكر كلامكم بارك الله

فيك ما في حديث في البداية الا نقلت من عقولكم. بارك الله. نعم. اللي بده يستفيدوا منك - [00:39:10](#)

لانه من قليل الرجوع الى كتاب الغماري هذا اه وهن الغماريين كلهم هؤلاء. نعم الحقيقة يعني هم في المغرب من القبائل الذين

اشتغلوا بعلم الحديث. نعم ولولا انهم اصابوا ببداية الطرق والتصوف - [00:39:38](#)

ربما كانت افادتهم للمسلمين اكثر واكثر آ قصد انني قلما ارجع الى هذا الكتاب فكيف رأيتم يعني هل هو مثلا اه يعطي لكل حديث اه

بحته اللائق به من حيث جمع الفاروق والشواهد - [00:40:03](#)

ثم اصدار الحكم اللائق بعد هذا الجمع ولا قد لا يفعل ذلك. حسب اه ما قرأت ونظرت انه لا يعطي الحكم على الحديث لا يحكم. اذا

انما هو تقبيل يعني. نعم - [00:40:27](#)

تعاون مع دور النشر احيانا انا اشعر بالمظلمة آ مش مشكلة انا ساقول ما ما عانيته وما اصابني من بلاءهم الله اكبر وليست حتى

للل الا من رحم الله الا من رحم ربي. نعم - [00:40:43](#)

نعم فمثلا انا اه هل يجوز لي ان ابيع في الكتاب محقق في دار مصر مسلم ولا بمسلم عادي ما اعلم انه هل هو من اهل من اهل السنة

ولا البدعة اهل الصلاة الى الطلاق يعني هل يجوز لي - [00:41:05](#)

ابيع محقق يريد هو يدعي انه يريد ان يخدم المسلمين. راح يطلع الكتاب ان حقق ثم حققته وتضع فيه ما فيه من الخير الذي تبغاه

انت هم. ثم تبغاه لهذا الرجل وتشتط عليه حفظ المادة العلمية. طيب - [00:41:37](#)

فهل يجوز ذلك ما ادري اه هل هناك فرق بين بما لو بت او ما بعته لكن اخذت شيئا مقابل. نعم هل هناك فرق فيما يبدو لك لا هم

يشترطون عليك؟ لا انا اسألك انت مش هم - [00:41:54](#)

انا لا فرق عندي اقصد بالله الشرعية وهادوك الشرعيين بلا شك نعم بينما تقول هل يجوز ان ابيع هذا الكتاب الذي حققته هو الى

اخره لا فرق بين ان تبغاه - [00:42:19](#)

وبين ان لا تبغاه وتأخذ شيء بالمية كذا كلما طبعه. نعم. ما في فرق بين الامرين لكن انا الذي لاحظته في مثل هذه القضية هو ان

الواحد منا اذا ابتلي بمثل هذا البيع - [00:42:38](#)

او المشاركة او ما شابه ذلك المعنى الشخص اللي في ايديك ان يكون الضوء الاول هو لله عز وجل وخدمة السنة ودين السنة والصفات

الى الامة ثم اذا جاء بعد ذلك شيء - [00:42:58](#)

فلا فرق عندي بين هذا وهذا اذا وجد القصد الاصل نشر متعددة بلى دار نشر ملتزم زار اولي مثلا فمثلا دار دار العلم مثلا دار ابن

الجوزي ناس ملتزمين وهناك صور اخرى - [00:43:28](#)

سين وصاد من الناس غير ملتزمين الان السؤال اخذ جانبا اخر. نعم. وبالتالي يكون الجواب كذلك. نعم اقول اذا كان قد تيسر لك مثل

هذا التنوع الذي اشرت اليه الى اذ يجب عليك ان تختار الناشر المتدين الصالح. نعم - [00:43:53](#)

لكن انا في ظني اه من خلال السؤال غير وارد في الاصل لانك لست بحاجة الى توجيهه ولا ولا الى ان تسمع الجواب عليه لانك انت

تعرفه كما اعرفه الامام احمد - [00:44:18](#)

لكن لكن هو غير متيسر لك فيما يبدو. شو وصلك؟ توصلك للبنان وانت تعيش هناك. يأتون الي هناك انا في اليمن يتول الي هو رجل

متعددة ويطلبون الكتب اللي انا قائم حقيقة تجار - [00:44:35](#)

هدول ما بيسألوا عن كتاب نافع او ضعف تجار يعني. نعم ولذلك خذ حذرک منهم ليس من الناهي المادي وما من الناحية المعنوية التي انت اشترت اليها امنا جزاك الله خير - [00:44:56](#)

واياه الله اكبر بس ما ما ادري ضيوفه احق له وهي العجل اعانك الله ما شاء الله نقول الجواب سبق لا اعرف الجواب. اه طيب في امان الله اهلا عليكم السلام - [00:45:19](#)

كلم الى اذا جاز لي ان اجيب عن سؤال او اكثر هل يجوز لي ان اسأل سؤالاً او اكثر وارجو ان يكون بالجواب عند السؤال لان المسألة شغلت بالي منذ سنين - [00:46:14](#)

هل رأيت في السنة التي وقفت عليها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يأخذ من لحيته على احاديث اطلاق لله احسنت ها دابا بالطم نوجه السؤال التالي لما انت له - [00:46:48](#)

هل جرى عمل السلف على هذا الاطلاق حسب علمي ما عدا ابن عمر انه كان يأخذ لا انا اشتطت ان يكون الجواب محدد علمي ان الاثر علي ابن عمر. ايش هذا جواب سؤالي - [00:47:35](#)

سؤالي بارک الله فيک اعیده مرة اخرى هل علمت ان السلف وادي الاول كان متعلقا بسيد البشر الان نزلنا الى درجة اخرى. وهي هل علمت ان السلف كانوا لا يأخذون - [00:48:08](#)

حالك يا استاز على حسب علمي في سؤاله عم يسألک شيخ لا يأخذون اهاه هذا السؤال اجب الان. اه انت وكأنه ورط حاله نعم. عليكم السلام هل علمت ان السلف كانوا يأخذون - [00:48:33](#)

الله يهديهم انا علمت عن ابن عمر عن ابن عمر طيب هل علمت انه كانوا لا يأخذون نعم لا يأخذون يعني طالب هل علمت او ما علمت ما عندي نص - [00:49:14](#)

او اثر عن احدهم انه انهم كانوا يأخذون لا لا يعني انهم كانوا لا يأخذون مني. اه. نعم حينئذ من سلفك ستة انا كما علمت السؤال الاول كان جواب ما علمته - [00:49:41](#)

اذکرک اذکرک. نعم هل علمت ان الرسول كان لا يأخذ؟ قلت لا ها يا استاز بارک الله فيک في سني قولية وفي سنة فعلية انا سؤالي الان يدندن عن القسم الثاني من السنة - [00:50:23](#)

السنة الفعلية القول معروف عندک اه وعند الآخرين السؤال هل تعلم بان الرسول عليه السلام كان لا يأخذ هل تعلم ان الرسول كان يصلي كل ليلة مية ركعة هل تعلم انه كان يأخذ من لحيته - [00:50:53](#)

لا اعلم. لا تعلم لما بتكون بترجع بتقول انا قدوة رسول الله ترجع للقول النبوي وبالاحرى لفهمک للقول النبوي ليس البعث هنا وضع لك اللي قال لكن يظل سؤالي الاخير بدون جواب - [00:51:23](#)

وهو من سلفک؟ بارک الله فيک هذا الشيخ ليعلمني عفوا بارک الله فيک الذي اريد ان اصل اليه بارک الله فيک ومثلك وارجو ايضا اخواني الحاضرين كذلك لا يضيع البحث معهم - [00:51:47](#)

انما هو لفت النظر الى مشكلة الان قائمة في العالم الاسلامي وهي كما تعلم قديما فرق كثيرة وحديثا كذلك. نعم وكل فرقة من هذه الفرق تدعي انها تعمل بالكتاب والسنة - [00:52:21](#)

لو جادلت اباضية او رافضية او شيعيا او الى اخره ما احد منهم آآ يقول نحن لسنا عن كتاب وسنة بل ولا احد منهم يقول نحن لا نأخذ بالسنة. كلهم يتفقون معنا على الكتاب والسنة. طبعا بعد ذلك يأتي الخلاف - [00:52:53](#)

ولا بهمني الان الفرق البائلة والتي قد يكون لبعضها اذئاب قائمة اليوم لكن بهمني الاحزاب الاسلامية او الجماعات الاسلامية قلت هم معنا على الكتاب والسنة ومع ذلك فنحن نختلف عنهم كثيرا - [00:53:24](#)

وهم بالتالي يختلفون عنا اكثر واكثر انهم اخلوا بالانتباه لنص قرآني واحاديث نبوية وهنا الان يدور كلامي اه اخطر واقف او الجماعات اليوم على ارض ممن يظهرون بمظهر التحمس في احكام الاسلام - [00:54:00](#)

وتحمس بصورة خاصة للسنة الجمال التي تعرف بجمال التكفير وهم خرجوا الان ببدا التكفير المسلمين ليسوا فقط حكاما بل

ومحكومين وهؤلاء بلا شك معنى ما يخرجون عن الكتاب والسنة لكن ما هي المشكلة - [00:54:42](#)

انه مغفل عن مثل قوله تعالى هنا بيت القصيد كما يقال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصله جهنم - [00:55:13](#)

لو ان الاية كانت بغير جملة ويتبع غير سبيل المؤمنين كانت كافية عند اهل العلم لانه مشاققة الرسول صفر او على الاقل ضلال اذا لم يقترن هذا الضلال مع عقيدة - [00:55:40](#)

لكن هناك حكمة حيث عصف عليه على قوله يشاقق الرسول فقال هذه الجملة التي دعمها الرسول عليه السلام في غير ما حديث صحيح يغفل الجماعات الاسلامية عنها الا السلفيون الذين يقولون - [00:55:59](#)

الكتاب والسنة وعلى منهج السلف تذكرون حديث الفرق التي فيها كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال هي الجماعة وفي الرواية الاخرى ما انا عليه واصحابي - [00:56:32](#)

هنا نجد ان لم يكن وحيا من الله الى نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث مباشرة وهو اقتباس منه للاية ويتبع غير سبيل المؤمنين اي الاصحاب الكرام حيث قال ما انا عليه واصحابي - [00:56:58](#)

كان ايضا يكفي ان يقول ما انا عليه. لانه الهدى كله من عنده نبأ عليه السلام لكن النكتة المشار اليها في نفس الاية ايضا قال وقف امين على ذلك حديث الخلفاء الراشدين - [00:57:19](#)

وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء كان يكفي ان يكونوا سنة فيه والحديث المتفق عليه من حديث انس في البخاري ومسلم ومن رغب عن سنتي فليس مني يكفي لكن الاية والحديث والحديث - [00:57:42](#)

وليف صور هؤلاء المتأخرين انه لا يكفي ان يعمل احدكم الى القرآن والسنة والحديث النبوي يفسر كلا منهما حسب ما يبدو له لا يعرج اطلاقا ليعرف موقف هذه النصوص التي - [00:58:03](#)

يريدون ان يفسروها حسب اختلاف والمكان لذلك نحن بارك الله فيك ابا مصعب بهمنا دائما ان نكون عندما ندعي نحن مع الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح هذا يوصلني الى - [00:58:29](#)

اه قاعدة لم اجدها منصوفا عليها كما انا اصنفها او كما ابرع عنها لكن بلا شك هي مدفوسة بتعابير مختلفة تماما. انا اقول الان لانه في المسألة فيها شيء من الدقة - [00:59:04](#)

واظن بداهة راحت وافقني سلفا على القاعدة وحين ذهب ارجو فقط ان تنتبه للتطبيق فاقول كل نص من كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام - [00:59:27](#)

لم يجري العمل بعمومه او مطلق لم يجري العمل باطلاقه فنحن لا يجوز لنا ان نعمل بذاك العموم الذي لم يعمل به وبذاك المطلق الذي لم يعمل به ما قولكم دام فضلكم - [00:59:55](#)

ولم يقل من يجري على اطلاقه ما يقيده. نعم اه هذا نعرضه جيدا ومن اجل هذا وذاك لم يعمل به السلف هو هذا فخلال ولا ولست اريد فقط التوقف عن العمل - [01:00:26](#)

اريدك من ذلك لا يجوز العمل به والعمل به حين ذاك يدخل في باب كل بدعة ضلالة وكل الضلال مش متوقف عن العمل به وان لا يجوز العمل به والان بارك الله فيك - [01:01:18](#)

ازيدوا على ما ذكرت الفا كل البدع المختلف عليها بين اهل السنة حقا والآخرين الذين يدعون السنة كل هذه البدعة التي هم عليها نأخذهم عدم الانتباه لهذا القياد والاختذ بالقاعدتين معروفتين بالاصول بدون قيد - [01:01:44](#)

العام يجري على عمومي ما لم ياتي ما يخصه. والمطلق يجري على اطلاقه ما لم ياتي ما يقيده وهاي استازنا هنا موجود كمان بدنا نستفيد من علمه بهذا الخصوص ايضا - [01:02:16](#)

اه فانا بقول هاتان القاعدتان لابد من تقييهمهما لما كان عليه السلام وهاد لم تقم لنا حجة على مبتدعية في الدنيا ابدان لانه ما من بدعة لكن بشرط كما اتخذنا من كلام الامام الشاطبي رحمه الله في كتابه العظيم - [01:02:35](#)



حقا الاعتصام ان البدعة عنده ينقسم الى قسمين اه بدعة حقيقية واخرى اضافية انترك البدعة الحقيقية الان اكثر البدع التي غطت على كثير من السنن هي من البدع الاضافية وهو يقول - [01:03:05](#)

اقوى ما يكون البدع الاضافية اذا نظرت اليها من جالس اجهزة مشروعة اذا نظرت اليها بجانب اخر غير مشروع من هنا من هنا اقول اذا لم نأكل القاعدتين بالقيد الذي ذكرته انفا - [01:03:35](#)

لم تقم لنا حجة على اهل البدع البدعة الاضافية لانه ما من بدعة الا ولا اصل مسلا لما كان يقوم بالخلاف عندنا في سوريا بان الائمة المساجد والمؤذنين قال لي اما يعملوا مقدمة بين يدي الاذان او زيادة صلاة على الرسول بعد الاذان. يا اخي شو فيها؟ ذكر الله. اذكروا الله - [01:03:56](#)

تذكروا الصلاة على رسول الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قطعان اتقوا الله علمائنا بيقولوا مؤمننا اه اشرت الى في كلامي السابق الى مثل هذا. وكل خير في اتباع من سلف - [01:04:24](#)

وكل شر في ابتزاز لو كان هذا خيرا لسبقونا اليه حقيقة الكلمات هذه كلمات مهمة جدا ومأخوذة من دراسة الوضع الذي كان عليه الصحابة رضي الله عنهم بدأ الان عندنا نصوص عامة لآباء اللحية - [01:04:47](#)

سبحان ما في اشكال لكن باننا نعرف الذين سمعوا هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مباشرة ثم الذين تلقوا هذه الاحاديث عن الذين باشروا سماع الحديث - [01:05:15](#)

من الرسول عليه السلام التابعين وهكذا فانا اقول على الرغم من اني حتى اليوم ما وجدت نصا عن ارض وش عن جماعة فضلا عن السلف لانه نحنا بنقول السلف ما ناني شخص او شخصين لا - [01:05:36](#)

بيوتكم مسألة خلافية فاقول ما وجدت ولا شخص واحد من الائمة من الصحابة من التابعين بل نقلوا عنه انه ترك لحيته على سبيل ولم يأخذ منها شيئا هذا اولا وثانيا وهو مهم عندي - [01:06:02](#)

لانه يدخل في قاعدة في شيء يدخل في قاعدة مختلف فيها بين اظن الاهناف وغيرهم وهي الراوي ادري بمرويه من غيره فانا بقول الان من الاشياء اللي بتفيدنا في هذا الموضوع - [01:06:27](#)

ان من رواد هذا الامر العام او المطلق اعفو اللحي ابن عمر وانت واقف على انه كان يأخذ وابو هريرة وهو ايضا كان يأكل ما زاد عن القبضة فنحن الان بغض النظر عما ذكرناه انفا بين احد امرين - [01:07:06](#)

اما ان نقول نحن افهم بهذا النص العام او المطلق من هذه الصحابييين الذين سمعا الرسول عليه السلام يتكلم بهذا الكلام او لا اني افهم وما اب وما اب ان احدا من غيرنا - [01:07:38](#)

فضلا عن ان يكون منا وفينا يتجرأ يقول نحن رجال وهم لفينة ما اظن هذا هذا متى يمكن يكون بمسألة ما هي تحت النظر انما هي تحت البصيرة ممكن اما والصحابي يعيشون مع الرسول عليه السلام - [01:08:07](#)

ويسمعونه ويقول وآه لها ثم هم يأتون ويخالفون هذا النص العام او يطلق وهم مؤمنون بعموم واطلاقه هذا شيء انها لا يتسع عقلي لي قال لي اه فاذا ضمنا الى ذلك روايات اخرى - [01:08:36](#)

في الحديث بتفسير ابن جرير مثلا هو بريء وكتاب اه شعب الايمان للبيهقي وكتب اخرى عند ساحضرها الان يروون عن جماعة من السلف انه كانوا يأخذون وحينئذ انا لا اتورع - [01:09:04](#)

وسامحني ان اقول كما قلت قديما ولا ازال اقول من نفس الباب هذا انه اطالة اللحية اكثر من القبضة بدعة الوضع عند رفع الرأس من الركوع بدعة كل من هذين الامرين - [01:09:37](#)

كل من هذه الامرين يخالف ما سبق ذكره ان لانه هذا الوضع ليس عليه دليل عملي يعني كثيرا ما وجهنا سؤال لبعض المشايخ الافاضل فضلا عن كثير من طلاب العلم - [01:10:03](#)

هل علمت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كانا اذا رفع رأسه من الوضوء وضع اليمنى على اليسرى ما نسمع جواب سوى الاحتجاج بالعموم هنا الاحتجاج بالعموم اضعف من هناك - [01:10:26](#)

بسبب وهو ان العموم هنا لم يصدر من الرسول عليه الصلاة والسلام بينما هناك اعفوا للحى فضرربنا الرسول عليه السلام اما الوضع قدر من وائل بن حجر الذي يحتجون بروايته في سنن - [01:10:49](#)

النسائي كان اذا قامت اذا هذا قياس طيب يا جماعة بس ارونا العمل به وعرضناهم بمثله المروي في صحيح البخاري ومن طريق الامام مالك في موطنه حيث قال عن ابي حازم - [01:11:15](#)

عن سالم ابن سعد الساعدي قال كانوا يؤمرون بوضع اليمنى اليسرى في الصلاة في الصلاة مش قائما وقلنا لهم اذا دعي اليمنى اليسرى بين السجدين مثلا ما استطاعوا يجيبوا الا انه هذا - [01:11:52](#)

يعني هكذا عمل المسلمين انا بقول هكذا عمل المسلمين بعد رفع الرأس من الركوع وما كان من عمل السلف اطلاقا لان الامر كما يقول ابن تيمية رحمه الله حينما يناقش المبتدعة - [01:12:21](#)

في امثال هذه المسائل يقول لو كان هذا قد وقع لقامت الدواعي على نقله وتوفرت على نقله فان لم ينقذ ومعنى ذلك انه لم فانا ارجو يا استاذ ان تتأمل في هذا - [01:12:43](#)

حتى يصرخ فينا فنشد عضدك بأخيك هذا الذي اريده منك هذا الذي اريده قولوا واحدا انسان يشتد عضودنا بك اللي ما لك الحق نمشي يا استازة يلاه سير هاكك تفضل - [01:13:12](#)

اتفضل اه تم به ايه نعم كان الذي قد يتوهمه البعض في كلام شيخنا يصبح بهذا الفعل لانه بدعة ان يلزم او انه يلزمه من ذلك وصف فاعله لانه مبتدع - [01:13:57](#)

هذان ليس متلازمين حكم صح مساك الله بالخير. هذا الذي نقوله كما قلت انفا ان منهج السلف وفهم السلف رضوان الله عليهم هدى في ذاته اي اننا لا نتبعهم باتباعهم الدليل - [01:14:44](#)

ولكن لو نقل عنهم انهم فعلوا ذلك دون علم بالدليل هو ملزمين احنا بالاخذ به. مو الدليل في ذاته ولذلك هو يقيّد المطلق ويخصص العمل لابد مثل الحديث لابد ما يكون صحيح. نعم. اما اذا كان سنده ضعيفا لا - [01:15:11](#)

هنا نخصص به المطلق اي نعم ونقيّد به المطلق ونخصص علاج اه ولذلك اهل البدع يقولون عندما نقول لهم ان هذا منهج السلف السلف يقول كيف تقيّدون العمل ذلك مبلغه من الاجر. نعم - [01:15:38](#)

اي نعم اه سئل الامام اخبارك عن الاتباع الاتباع ابو حمزة ما شاء الله حديث يد الله على الجماعة يد الله على الجماعة التي في اول المجلس يا وليدي ما بترمي اللي من ضمن هو. ثم بعد ان ساقه وتكلم على سنده قال - [01:16:01](#)

ورويانا بالسند عن عبدالله المبارك انه سئل عن الجماعة فقال ابو بكر وعمر قيل له قد مات ابو عمر قال فلان وفلان قيل له قال الجماعة اه. الترمذي يعلق شيخنا بالخير بقول ابو حمزة السكري هو محمد ابن ميمون كان شيخا صالحا - [01:16:40](#)

وارى ان ذلك قاله ابن المبارك في حياته ما شاء الله انه كان متمسك بالمنهج. يا سلام وان شاء الله وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:17:02](#)